

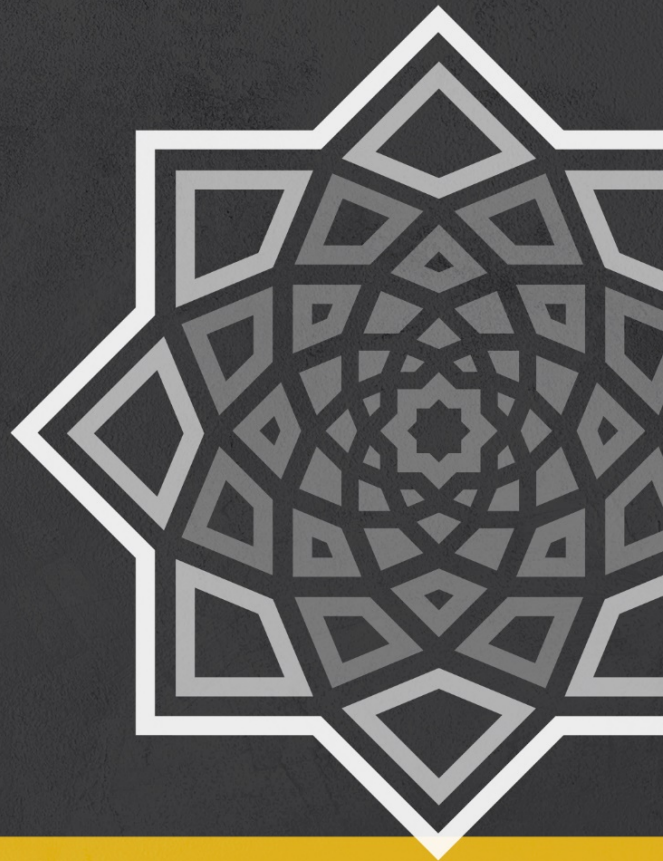


الميزان التجاري للبلدان العربية - البرازيل

يناير حتى مارس 2020
قسم خبراء السوق



الغرفة التجارية العربية البرازيلية
ArabBrazilian Chamber of Commerce



الصادرات:

US\$ **2473**

مليون،

(%13.3-)



أبرز
المنتجات:

لحوم الدجاج (US\$557,6 مليون) -
سكر (US\$513,6 مليون) - خام الحديد
(US\$320,7 مليون).



أبرز الدول
المستوردة:

المملكة العربية السعودية (US\$ 474,7
مليون) والإمارات العربية المتحدة (US\$427,9
مليون) والجزائر (US\$290,6 مليون).

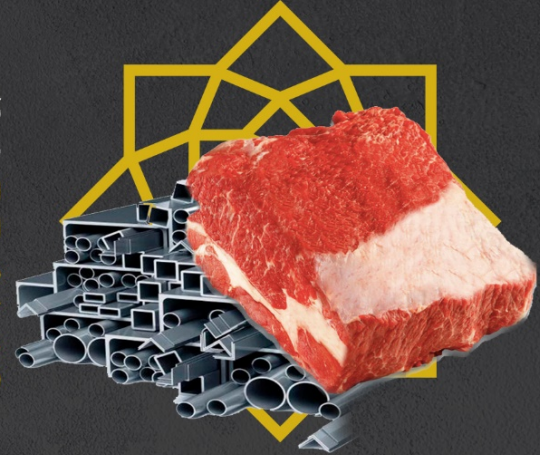
أهم الزيادات مقارنة بنفس الفترة من عام 2019 (القيمة الإجمالية-نسبة التباين خلال الربع الأول-المنتجات المسؤولة عن هذا النمو).

الجزائر: US\$290,6 مليون، +14% (سكر: +56% | صويا: US\$28,4 مليون في عام 2020 وصفر في عام 2019 | خام الحديد: +9% | لحوم الأبقار المجمدة: +47%)
البحرين: US\$207,2 مليون، +13% (الياقوت الاصطناعي: US\$47 مليون في عام 2020 وصفر في عام 2019 | لحوم الدجاج: +6%)
العراق: US\$121,8 مليون، +28% (السكر: +92% | أنابيب وفوارغ الحديد والفولاذ: +15% | لحوم الأبقار المجمدة: +88%)
ليبيا: US\$66,67 مليون، +39% (لحوم الدجاج: +283% | لحوم الأبقار المجمدة: +93%)



أهم التراجعات مقارنة بنفس الفترة من عام 2019 (القيمة الإجمالية-نسبة التباين خلال الربع الأول-المنتجات المسؤولة عن هذا الانخفاض).

الإمارات العربية المتحدة: US\$427,9 مليون، -17% (لحوم الدجاج: -22% | لحوم الأبقار المجمدة: -59% | النفط: -67%)
مصر: US\$268,2 مليون، -34% (خام الحديد: -35% | لحوم الأبقار المجمدة: -40% | الذرة: -44% | السكر: -84%)
عُمان: US\$123,5 مليون، -48% (خام الحديد: -49% | لحوم الدجاج: -13% | أنابيب وفوارغ الحديد والفولاذ: -46%)



الصادرات:

US\$ **1179**

مليون،

(%32-)

أهم التراجعات مقارنة بنفس الفترة من عام 2019 (القيمة الإجمالية-نسبة التباين خلال الربع الأول-المنتجات المسؤولة عن هذا الانخفاض).
المملكة العربية السعودية: US\$443,7 مليون، -25% (وقود معدني: -32% | البلاستيك: -28% | الألومنيوم: -53%)
الجزائر: US\$213,4 مليون، -62% (وقود معدنية: -87%)
الإمارات العربية المتحدة: US\$105,5 مليون، -8%
ملح وكبريت وتربة وحجارة: -22% | أسمدة: -84%.

أهم الزيادات مقارنة بنفس الفترة من عام 2019 (القيمة الإجمالية-نسبة التباين خلال الربع الأول-المنتجات المسؤولة عن هذا النمو).
المغرب: US\$200,8 مليون، +53% (أسمدة: +93% | المواد الكيميائية غير العضوية: +73% | الملابس: +15%)
قطر: US\$103,4 مليون، +145% (أسمدة: +152% | الوقود المعدني: +12% | الألومنيوم: +255%)
الأردن: US\$18,5 مليون، +4.148% (أسمدة: +4.665% | ملح وكبريت وتربة وحجارة: +8,3 US\$ مليون في عام 2020 وصفر في عام 2019).

التدفق النقدي:

US\$ **3652**

مليون،

(%20.4-)

كانت دول المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والجزائر ومصر والبحرين، مجتمعة، مسؤولة عما نسبته 67% من إجمالي مشتريات الدول العربية من البرازيل في عام 2020. ووجب الذكر بأنه وعلى الرغم من القيم المنخفضة نسبياً، إلا أن واردات الصومال من البرازيل خلال الفترة من يناير وحتى مارس زادت 104 أضعاف مقارنة بنفس الفترة من عام 2019، حيث تجاوزت US\$13,45 مليون.

نتيجة الأعمال التجارية:

US\$ **1295**

مليون،

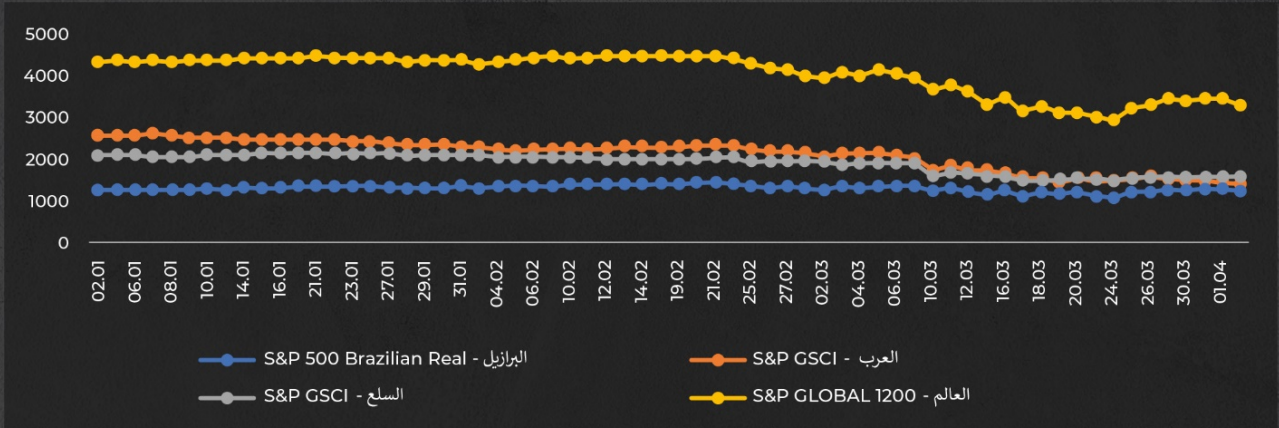
(%15.5+)

1- السياق الدولي وآثاره على التجارة الخارجية البرازيلية مع الدول العربية

زعزع انتشار وباء الفيروس التاجي المستجد استقرار كافة الاقتصادات حول العالم، عبر قطع نشاط سلاسل الإنتاج والاستهلاك العالمية وخفض كمية العرض من الأعمال وخفض الطلب بشكل عام. لا تزال تسود حالة من عدم اليقين بخصوص المدة التي سيطول عليها هذا الوضع، وحول مدى فعالية التدابير التي تم تبنيها حتى اللحظة، والآثار التي تطال الأنظمة المالية والتجارة الخارجية العالمية، وكذلك فيما يخص الوقت اللازم لتعافي الاقتصاد وعودته إلى حالته الطبيعية.

ناهيك عن الآثار السلبية الناتجة عن انتشار فيروس (كوفيد-19)، تأتي تلك الناتجة بفعل الهبوط الحاد بأسعار النفط في السوق العالمية، ومما لا شك فيه أنها تشكل مصدر هام لموارد العديد من الولايات البرازيلية وبالمثل للدول العربية. لحين اللحظة لم تتوصل المملكة العربية السعودية وروسيا إلى اتفاق بخصوص تخفيض الإنتاج من البترول، لعلهما يدعمان أسعار هذه المادة في ضوء التباطؤ الاقتصادي الناتج بفعل وباء فيروس كورونا، وفي هذا السياق أعلنت المملكة العربية السعودية عن تخفيض في أسعار منتجاتها النفطية وعن زيادة في كمية انتاجه.

تطور مؤشرات السوق المالية العالمية خلال عام 2020
(تم اختيار بعض المؤشرات)

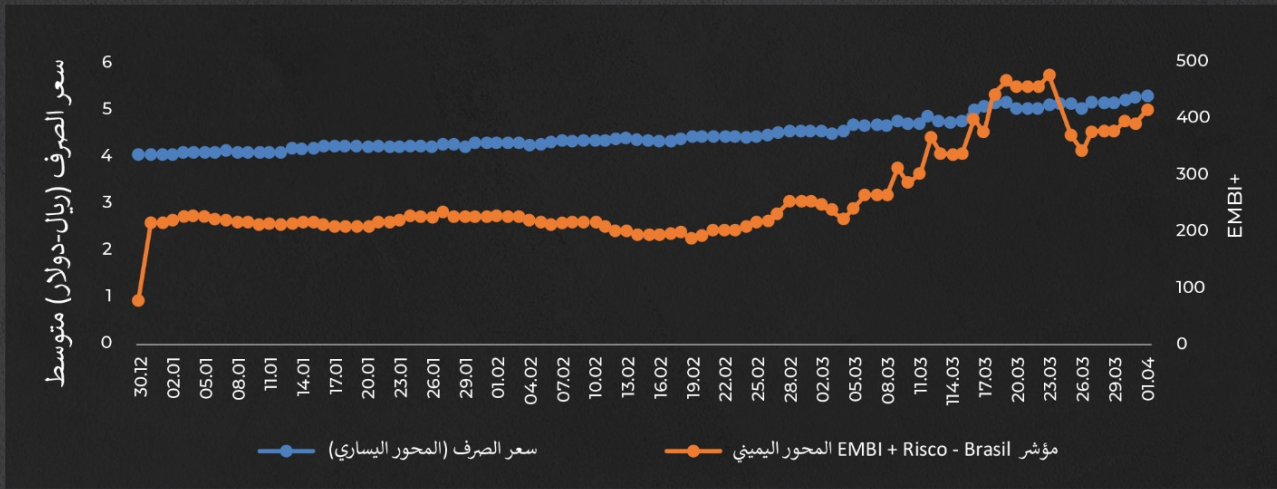


المصدر: WOD P& S: senod scidni



يقود هذا السياق إلى العزول عن تبني المخاطر (يعكسه هنا تطور وضع مؤشر الخطر-البلد البرازيلي "EMBI+", من قبل المستثمرين والذين بدورهم قاموا بسحب استثماراتهم من بلدان تتميز بنسبة مخاطر عالية ووضعوها في أصول أقل خطورة، كما هو الحال بسندات الدين العام للولايات المتحدة الأمريكية. والمسؤول الأكبر عن هذا التوجه هو انخفاض أسعار الصرف لعملات بعض الدول النامية، وللبразيل بشكل خاص.

العزوف عن المخاطرة وانخفاض أسعار الصرف في 2020



تعكس أعداد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة الأمريكية في شهر مارس 2020 حجم القيود الموضوعه على الطلب والتي يعمل العالم في ظلها حالياً. إن تزايد نسب البطالة في تلك الدولة يؤثر سلباً على سلسلة العرض العالمية، بحكم أنها مستورد كبير لمدخلات الانتاج والمعدات والمنتجات النهائية.

أثبتت بيانات صادرة عن "U.S Bureau of Labor and Statistics" زيادة بمقدار 9.0 % في شهر مارس 2020 لأعداد العاطلين عن العمل مقارنة بشهر فبراير، وهي تمثل أكبر زيادة خلال شهر واحد منذ يناير 1975. وبالإجمال وصلت نسبة البطالة إلى 4.4 % من تعداد السكان النشطين اقتصادياً، وهذه النسبة تعادل 7.1 مليون شخص.

وسط الهبوط الحاد في النشاط الاقتصادي وفي أسعار السلع والبضائع، لجأت أغلب حكومات العالم لاستخدام المحفزات المالية والنقدية كوسيلة لتوفير السيولة للعائلات والشركات ضمن بيئة اقتصادية تتسم بركود الطلب بفعل الحجر الصحي، ولكن هذا الطلب لا يزال موجود. في الربع الأول من عام 2020، انتقلت كل من استراليا وكندا وكوريا الجنوبية والنرويج ونيوزيلاندا وانكلترا وهونغ كونغ وأفريقيا الجنوبية والمملكة العربية السعودية والبرازيل وتشيلي والصين والفلبين واندونيسيا وماليزيا والمكسيك وبولونيا والتشيك وروسيا وتايلاند وتايوان وتركيا إلى استخدام سياسة نقدية أكثر توسعية، حيث قامت بضخ المزيد من الأموال ليتم تداولها في الاقتصاد. إجراءات مثل تخفيض فروضات الودائع الاجبارية والمرونة المؤقتة في الوفاء بمتطلبات السيولة القصيرة الأجل، والطلب من البنوك عدم توزيع المكافآت وأرباح الأسهم، تشكل جزءاً من مجموعة التدابير التي اعتمدتها السلطات النقدية في محاولة منها لضمان توفر الموارد بأيدي الوكلاء الاقتصاديين في ظل انتشار هذا الوباء.

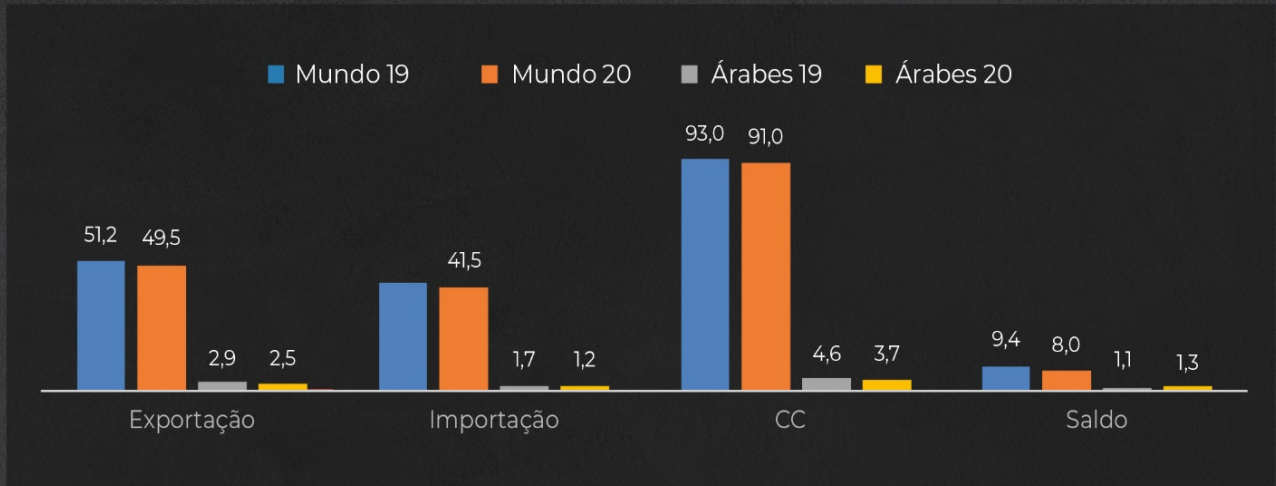
وفي هذا المسعى تم تسجيل مساعدات متبادلة على مستوى الدول، فعلى سبيل المثال أعلن البنك المركزي للولايات المتحدة الأمريكية (Fed) عن رغبته بمنح خطوط ائتمان بالدولار الأمريكي لكل من الاتحاد الأوروبي وانكلترا وكندا وسويسرا وأستراليا والبرازيل وسنغافورا وكوريا الجنوبية والدنمارك والمكسيك والنرويج ونيوزيلاندا والسويد. بالإضافة لهذه المبادرة قام البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بتخصيص موارد لمساعدة الدول الأكثر تضرراً من الأزمة تصل إلى 1 ترليون دولار أمريكي.

فعلى صعيد السياسة المالية، جاء من بين التدابير المتخذة، منح ضمانات حكومية لتمويل الشركات و تقديم مساعدات حكومية لدفع جزء من رواتب العمال المتضررين و إعفاء أو تأجيل مدفوعات الضرائب ومنح الإعانات أو تأجيل دفع مستحقات الضمانات الاجتماعية وغيرها من الإجراءات.

فيما يتعلق بالبرازيل على وجه الخصوص، اعتنقت وزارة الاقتصاد مجموعة من السياسات التي تضمنت قيامها بالطلب من المؤسسة الوطنية للضمان الاجتماعي (SSNI) تقديم دفع الراتب الثالث عشر للمتقاعدين والمستفيدين من المعاشات إلى شهري أبريل ومايو، وكذلك تحويل المبالغ غير المسحوبة من برنامج الاندماج الاجتماعي (sip) وبرنامج تشكيل المستحقات للموظف الحكومي (PESAP) إلى صندوق ضمان نهاية الخدمة (STGF) وذلك لسنح الفرصة أمام إمكانية القيام بسحوبات جديدة، وتوسيع نطاق برنامج (بولسا فاميليا) ليطل أكثر من مليون مستفيد، و تأجيل المطالبة بمستحقات صندوق ضمان نهاية الخدمة (STGF)، و تطبيق الضريبة الصفرية على استيراد المنتجات للاستخدام الطبي والمستشفيات، والاعفاء المؤقت من الضريبة على المنتجات الصناعية (IPI) لكافة السلع المحلية والمستوردة الضرورية في محاربة انتشار فيروس (كوفيد-91)، وغيرها من الإجراءات. إن الحفاظ على استمرارية مشروع منح الموافقات للإصلاحات الهيكلية باعتبارها أحد المهام، أثبتت أنه في حال عدم تطبيقها فإن الموارد الضخمة المخصصة لخدمة السوق ستذهب لبناء المشاريع على بنية تحتية هشة (بحكم درايتنا بعدم الاستدامة المالية للحكومات) وغير ثابتة (وذلك على سبيل المثال بسبب احتمال حدوث تغييرات جوهرية في تطبيق الضرائب على الأنشطة التجارية، كمشروع الإصلاح الضريبي).

إن آثار القيود المفروضة على التجارة الدولية و على حركة الأفراد تم لمسها بوضوح في البلدان العربية. حيث سجل مؤشر الأسعار لقطاعي (الترفيه والثقافة) و (المطاعم والفنادق) في المملكة العربية السعودية هبوطاً في شهر فبراير مقارنة بشهر يناير 2020، بنسبة 6.1 % و 3.1 % على التوالي، وذلك وفقاً للهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية. يعاني الآسيويون و الأوروبيون الذين يشكلون الجزء الأكبر من السائحين و المغتربين في المملكة العربية السعودية على الأقل من جزء من الآثار الناجمة عن تطبيق إجراءات الحجر الصحي في هذا البلد. ومن جهة أخرى تزايدت أسعار الأغذية والمشروبات حسب نفس المقارنة السابقة بنسبة (+4.3 %)، وهذا يمكن تبريره، أو تبرير جزء منه على الأقل، بأن هذا البلد يعتمد بشكل كبير على استيراد هذه المواد، و بحكم القيود المفروضة على التجارة الخارجية يغدو من الصعب وصولها لداخل البلد.

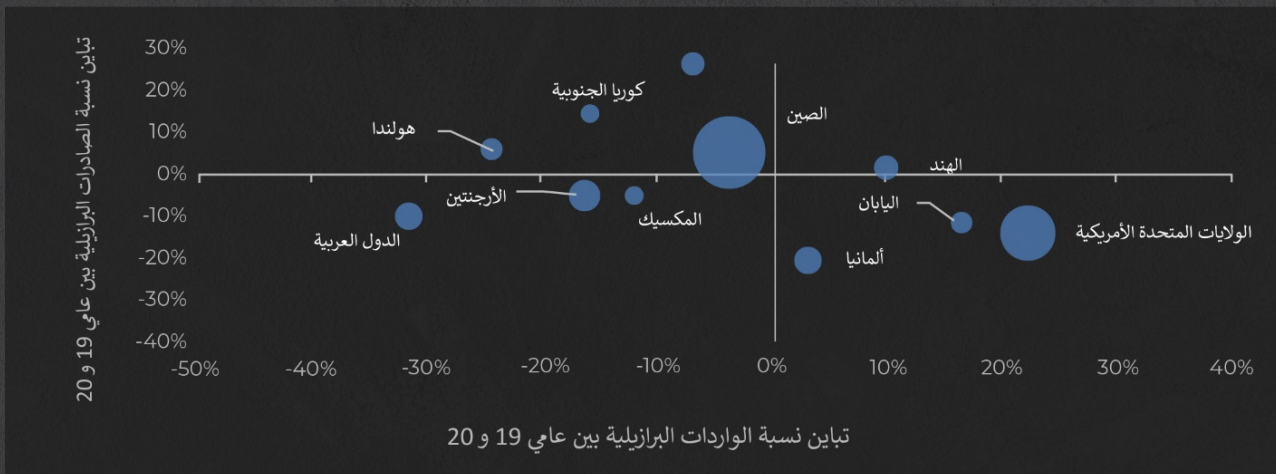
التجارة الخارجية للبرازيل - الربع الأول (مليارات الدولارات الأمريكية)



المصدر: وزارة الاقتصاد

تستمر نتيجة التبادلات التجارية بين الدول العربية والبرازيل في حالة عجز بالنسبة للدول العربية، حيث وصل إلى 1.29 مليار دولار في الفترة بين يناير ومارس 2020. وهو أكبر بنسبة 15.5 % مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. أدت التوترات التي أحاطت بمنطقة الشرق الأوسط في مطلع العام، والانخفاض الأخير في النشاط الاقتصادي العالمي و القضايا الخاصة التي تدلي بثقلها على البرازيل وعلى الدول العربية، إلى انخفاض نسبته 20.4 % في حجم المبادلات التجارية بين الطرفين، التي وصلت إلى 3,65 US\$ مليار دولار. سجلت ثلاث دول فقط تبادلات تجارية أعلى من تبادلات الدول العربية مع البرازيل خلال الربع الأول من عام 2020 وهذه الدول هي الصين بقيمة (US\$ 23,99 مليار) والولايات المتحدة الأمريكية (US\$ 13,22 مليار) والأرجنتين (US\$ 4,4 مليار).

مقارنة الأداء بين الشركاء التجاريين الأساسيين للبرازيل خلال عام 2020

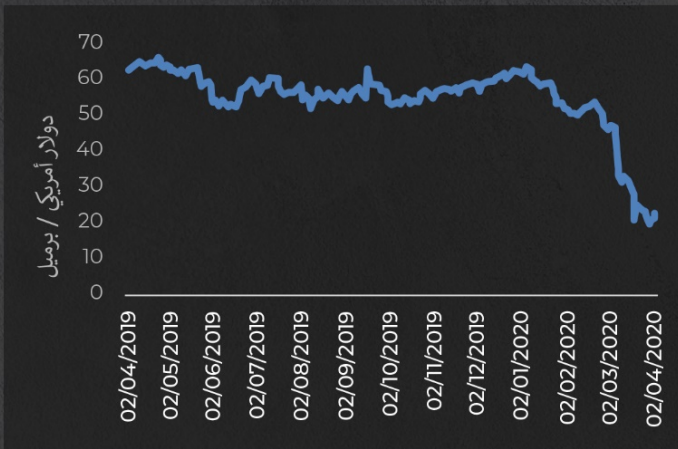


المصدر: وزارة الاقتصاد. حجم الكرات يعكس حجم التبادلات التجارية للبرازيل مع البلد المعني.

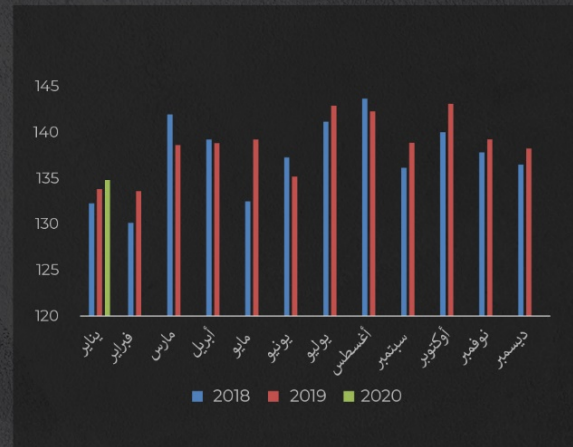
2- صادرات الدول العربية إلى البرازيل

على الرغم من إظهاره لبعض علامات التحسن، إلا أن الاقتصاد البرازيلي لم يتقدم بوتيرة متسارعة، ولم يرتق إلى المستوى المرغوب والمنتظر من السوق. ويمكننا ملاحظة ذلك بالنظر إلى مؤشر الأنشطة الاقتصادية في البرازيل (IBC-BR) المعد من البنك المركزي والذي يعكس نسبياً أداء الناتج المحلي الإجمالي البرازيلي. وهذه الحقيقة تفسر جزء كبير من العوامل التي دفعت بالبرازيل لطلب أقل من البترول المستخدم كوقود.

سعر إغلاق النفط الخام
(NY Mercantile)



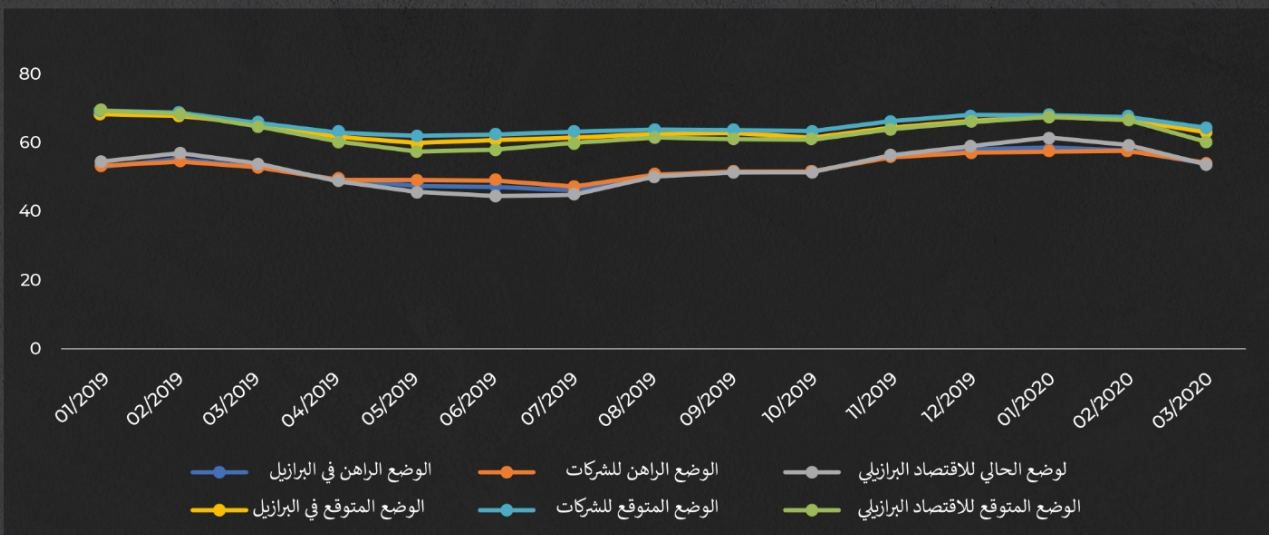
مؤشر النشاط الاقتصادي البرازيلي
(IBC-Br)



المصدر: البنك المركزي البرازيلي و Yahoo finance (2020/04/02)

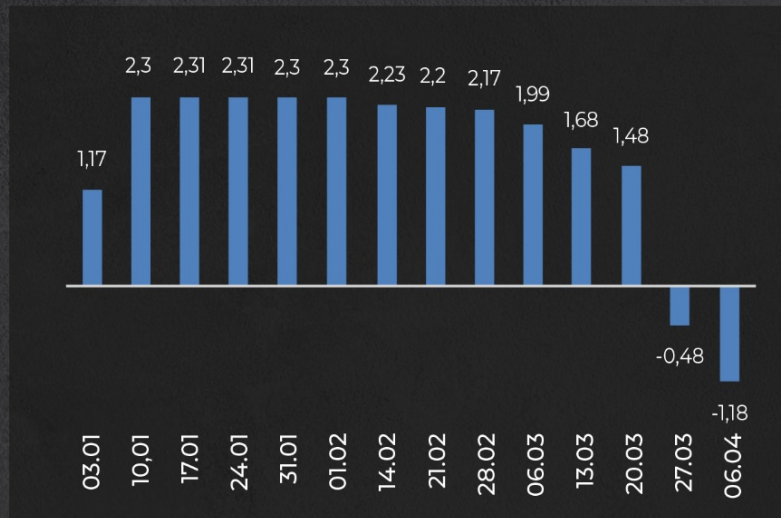
تصاعدت ثقة رجال الأعمال والمستهلكين بالاقتصاد بشكل إيجابي، إلى حين ظهور وباء كورونا في العالم وتبني الحكومات للسياسات الرامية لضبط ومنع تفشيه. ومن بين الآثار السلبية لهذه التدابير، زيادة نسب البطالة وانخفاض الدخل من العمل وتدني مستوى التوقعات في نمو الناتج المحلي الإجمالي البرازيلي، كما تظهره البيانات الصادرة عن البنك المركزي البرازيلي.

مؤشر الثقة لدى المستثمر الصناعي (CNI)



المصدر: الاتحاد الوطني للصناعة. قيم أعلى من 05 تعكس وجود ثقة لدى رجال الأعمال، حيث أنه كلما زادت النقاط المسجلة زادت الثقة وزاد انتشارها. وقيم أقل من 50 تدل على انعدام الثقة وكلما قلت النقاط كلما زاد انتشار حالة عدم الثقة بين رجال الأعمال الصناعيين.

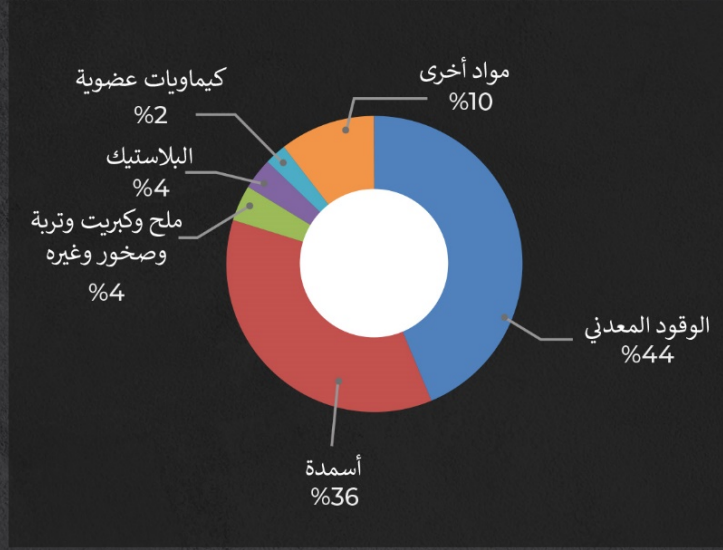
تطور مستوى التوقعات في نمو الناتج المحلي الإجمالي البرازيلي في عام 2020 (البنك المركزي)



يعكس الانخفاض الذي نسبته 7.0 % لواردات البرازيل الإجمالية من العالم، الآثار السلبية الواقعة على العرض والطلب العالميين الناجمة عن انتشار فيروس كورونا. وفي إطار هذا السياق انخفضت صادرات الدول العربية إلى البرازيل في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2020 مقارنة بنفس الفترة من عام 2019: هبوط بنسبة 23% بالقيمة بالدولار الأمريكي و 9.31 % بالكمية التي استوردتها البرازيل من الدول العربية، ومع ذلك تبقى الدول العربية في المركز الخامس لكبار المصدرين إلى البرازيل بعد الصين (\$SU 38,9 مليار) والولايات المتحدة الأمريكية (\$SU 79,7 مليار) وألمانيا (\$SU 25,2 مليار) والأرجنتين (\$SU 42,2 مليار). حيث وصل مجموع الصادرات العربية إلى البرازيل إلى \$SU 81,1 مليار و 35.3 مليون طن. وساهمت كل من السعودية والجزائر والمغرب مجتمعين بما نسبته 37% من المجموع الكلي لصادرات الدول العربية إلى البرازيل.

صادرات الدول العربية إلى البرازيل خلال الفترة من يناير إلى مارس 2020			
أبرز البلدان المصدرة		أبرز الزيادات	
اسم البلد	ملايين الدولارات مقارنة 20/19	البلد	مقارنة 20/19 ملايين الدولارات
السعودية	-24,8% US\$ 443,71	المغرب	US\$ 200,76 +52,8%
الجزائر	-61,9% US\$ 213,39	قطر	US\$ 103,43 +44,6%
المغرب	+52,8% US\$ 200,76	الأردن	US\$ 18,52 +4.148%
الإمارات	-7,9% US\$ 105,51	لبنان	US\$ 1,49 +155,4%
قطر	+44,6% US\$ 103,43		

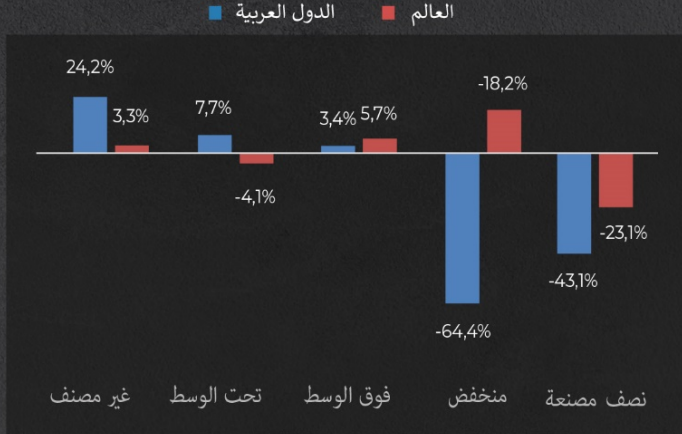
أبرز المنتجات التي صدرتها الدول العربية إلى البرازيل في عام 2020



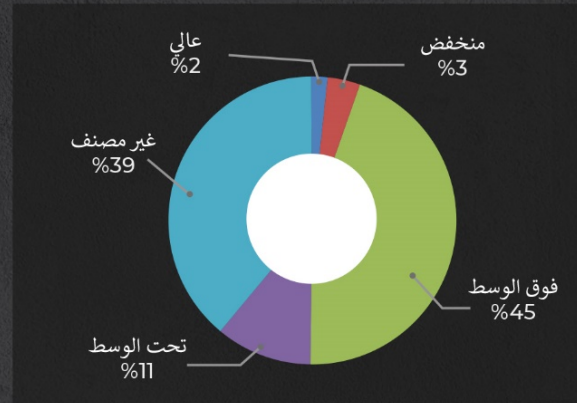
إن الطلب المنخفض وتدني أسعار النفط في السوق الدولية يفسر الهبوط بنسب 52.7 % و 51.5 % في القيمة والكمية على التوالي التي استوردتها البرازيل من الدول العربية خلال الأشهر المتراكمة في 2020. تجاوزت قيمة صادرات هذه المادة US\$ 513,46 مليون وكميتها 1.06 مليون طن. وكانت الدول العربية مجتمعة مسؤولة عن 11 % من واردات البرازيل من الوقود المعدني في عام 2020، محافظة على مكانتها من المواد الأكثر تصديراً إلى البرازيل جنباً إلى جنب مع الأسمدة. حيث وصلت قيمة الصادرات العربية من الأسمدة إلى US\$ 824 مليون وكمية 1.67 مليون طن، أي بزيادة وصلت إلى 1.2 % و 25.4 % على التوالي، تماشياً مع الأداء الجيد للقطاع الزراعي البرازيلي خلال الفترات الماضية، وبسبب استيراده لهذه المدخلات فهو يكسب واحدة من المواد الأولية الأساسية التي تمكنه من بدء عمليات انتاجه. وفي الوقت عينه، من الجدير بالذكر نسب الزيادات في صادرات الدول العربية إلى البرازيل من المنتجات الكيماوية العضوية التي نمت بنسبة 112 % بالقيمة و 126.5 من حيث الكمية، حيث وصلت القيمة الإجمالية للصادرات إلى US\$ 26,79 مليون وكمية 40.67 ألف طن.



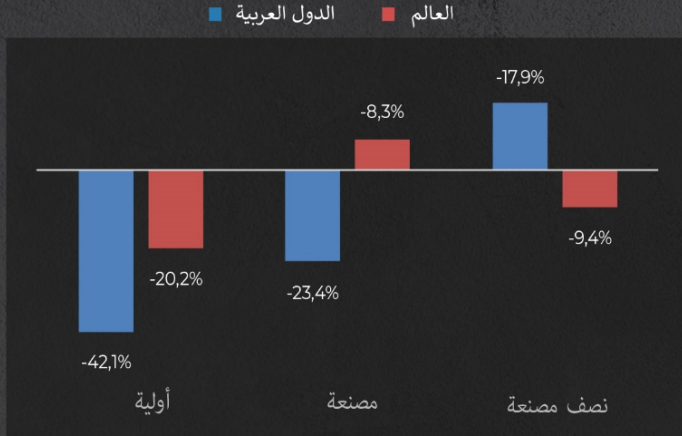
الواردات من البرازيل حسب نسبة التقدم التكنولوجي



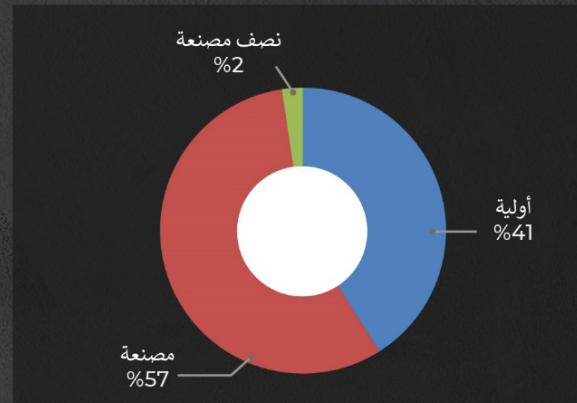
صادرات الدول العربية إلى البرازيل حسب نسبة التقدم التكنولوجي



الواردات من البرازيل حسب القيمة المضافة على البضائع



صادرات الدول العربية إلى البرازيل حسب القيمة المضافة على البضائع



من الجدير بالذكر بأن هبوط أسعار هذه المادة مترافق بمحدودية في الطلب عليها (إما بفعل حالة الحجر الصحي التي سببها فيروس كورونا أو بفعل زيادة متطلبات المستهلكين والشركات على استخدام وقود أكثر نظافة) يستوجبان اهتمام الدول العربية في مشروعاتها المعنية بالتنويع الاقتصادي، والتي على الرغم من حضور وتشجيع القطاع الخاص لها، لا تزال حكومات تلك الدول هي العامل المحفز الرئيسي لهذه المشاريع. تشكل التجارة الخارجية للنفط والغاز الطبيعي المصدر الرئيسي لموارد تلك الدول. وتقدر وكالة الطاقة الدولية بأن أزمة الفيروس التاجي وحدها، سيمكنها أن تقلل الطلب العالمي على البترول بمقدار 1.1 مليون برميل يومياً خلال 2020.

بعد سنوات عديدة، لجأت بعض الدول التي تشكل جزء من مجلس التعاون الخليجي إلى اتخاذ إجراءات من شأنها زيادة قيم الضرائب وخفض الإعانات، كوسيلة لخلق أكبر استدامة مالية للحسابات الحكومية. وبدوره صرح لبنان عن أول عجز له، وذلك بعدم قدرته على دفع جزء من ديونه الخارجية، مدعيًا نقص في احتياطياته العالمية وتفضيله تخصيص المدفوعات لاستيراد الأدوية وأدوات الأمن الصحي، لمواجهة انتشار وباء الفيروس التاجي.

3- واردات الدول العربية من البرازيل

تجاوزت قيمة واردات الدول العربية من البرازيل US\$ 2,47 مليار ووصلت الكمية المستوردة إلى 8.2 مليون طن خلال الفترة من يناير حتى مارس 2020، مما وضع الدول العربية في المركز الثالث ضمن كبار المستوردين من البرازيل. تحتل فقط كل من الصين (US\$ 14,16) والولايات المتحدة الأمريكية (US\$5,25) صدارة القائمة. وبمقارنة هذين الرقمين مع نظيرهما من عام 2019 نجد هبوطاً بنسبة 13.3% و 27.9% على التوالي، مترافقة مع الهبوط العام للصادرات البرازيلية إلى العالم خلال هذا العام والتي نسبتها 3.2%. وهذه الأرقام هي انعكاس للسياق العالمي المتمثل بالبطء الاقتصادي والتوترات الاجتماعية التي تشهدها المنطقة على مدى العام الجاري.

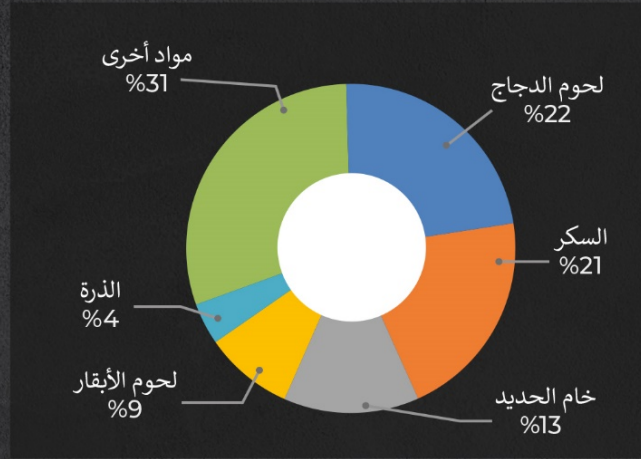
إن كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والجزائر ومصر والبحرين مجتمعين، مسؤولون عن 67% من مشتريات الدول العربية من البرازيل خلال عام 2020. علماً أنه على الرغم من القيمة المتدنية لواردات الصومال من البرازيل إلا أنها زادت 104 أضعاف مقارنة بنفس الفترة من عام 2019، حيث وصلت هذه الواردات إلى US\$ 13,45 مليون.

أبرز واردات الدول العربية من البرازيل خلال الفترة من يناير إلى مارس 2020			
أبرز البلدان المستوردة		أبرز الزيادات	
اسم البلد	ملايين الدولارات مقارنة 20/19	اسم البلد	مقارنة 20/19 ملايين الدولارات
السعودية	US\$ 474,77 -0,2 %	الجزائر	US\$ 290,57 +14,5 %
الإمارات	US\$ 427,92 -16,5 %	البحرين	US\$ 207,20 +12,7 %
مصر	US\$ 268,17 -33,9 %	العراق	US\$ 121,81 +27,8 %
الجزائر	US\$ 290,57 +14,5 %	ليبيا	US\$ 66,67 +39,0 %
البحرين	US\$ 207,20 +12,7 %	الكويت	US\$ 56,96 +20,8 %

إن ما نسبته 56 % من واردات الدول العربية من البرازيل خلال تلك الفترة تضمن لحوم الدجاج (US\$ 557,64 مليون | -3.76%) وسكر القصب (US\$ 513,62 مليون | +41.65%) وخام الحديد (US\$ 320,69 مليون | -38.44%). كما برزت أيضاً الواردات من الياقوت الصناعي (US\$ 81,97 مليون) والذهب (US\$ 81,97 مليون) واللوتين سجلتا زيادة بنسبة 984.26 % و 298.16 % على التوالي.

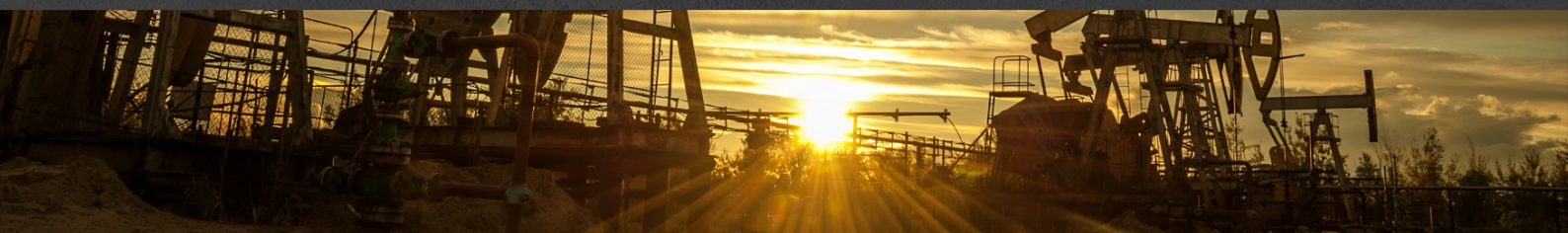
إن الانخفاض الحاصل على الواردات العربية من البرازيل تمثل بهبوط نسبته 38.5 % على واردات الحديد الخام (US\$ 320,67 مليون في عام 2020) و 56 % على واردات الذرة (US\$ 91,45 مليون) و 48.5 % على المواشي (US\$ 29,71 مليون) و 46 % على التبغ (US\$ 19,23 مليون) و 25 % على الخشب المنشور (US\$ 13,11 مليون).

أهم المنتجات البرازيلية المستوردة من قبل الدول العربية خلال عام 2020

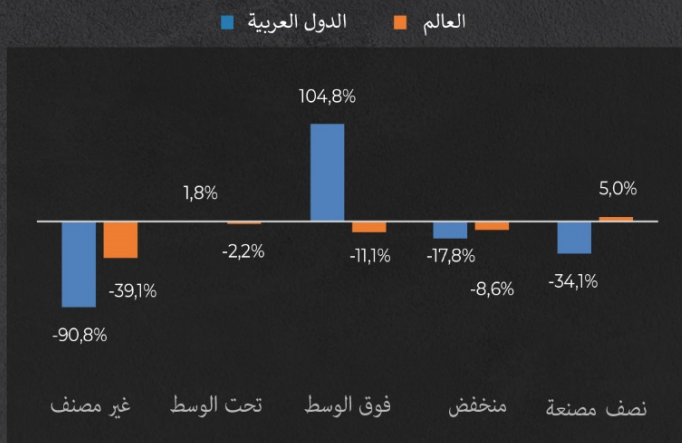


لا تزال الدول العربية مستمرة بخلق طلب كبير في السوق الدولية للأغذية والمشروبات، وبالطبع تبقى البرازيل أحد أهم شركاء العرب في هذه التجارة. تم استيراد US\$ 1,58 مليار من هذه المواد خلال الربع الأول من العام (وهذا يعادل 96 % من إجمالي الواردات العربية في قطاع الأعمال الزراعية)، أو ما معناه 3.09 مليون طن، واضعاً الدول العربية في المرتبة الثانية لأكبر مستوردي هذا النوع من البضائع من البرازيل، بعد الصين (US\$ 6,07 مليار). إن الجودة والكم والإنتاجية التي حققتها الزراعة في البرازيل لم تكن بمنأى عن التعرض للآثار الناجمة عن تقييد أو حتى إغلاق حركة القنوات اللوجستية خلال فترة انتشار الفيروس التاجي المستجد حول العالم، مما يعكس انخفاضاً بنسبة 2.34 % بالقيمة بالدولار الأمريكي و5.11 % بالكمية المنتجة.

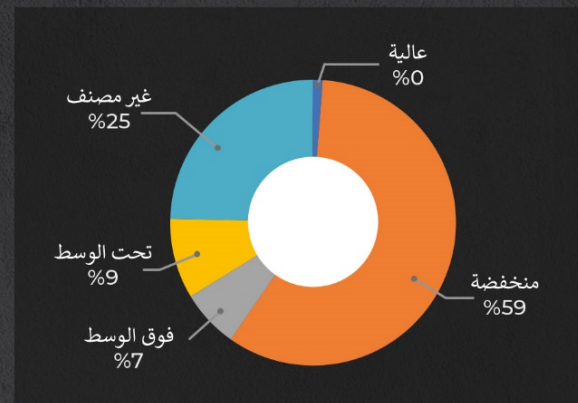
لجهة مكافحة انتشار الفيروس التاجي وسعيًا للتمكن من تلبية الطلب الداخلي على المواد الطبية ومستلزمات المستشفيات الضرورية لهذا الشأن، قامت الحكومة البرازيلية بتعليق تصدير سلسلة من المنتجات 1 على مدى دوام حملة مكافحة فيروس (كوفيد-19). يميل هذا القرار إلى أن يكون له تأثير ضئيل على واردات الدول العربية من البرازيل، حيث إنه خلال الفترة من يناير وحتى مارس من العام الجاري تجاوزت الواردات من هذه المواد US\$ 391 ألف، أي ما يعادل 0.5 % من الاستيراد الإجمالي لدول العالم من البرازيل.



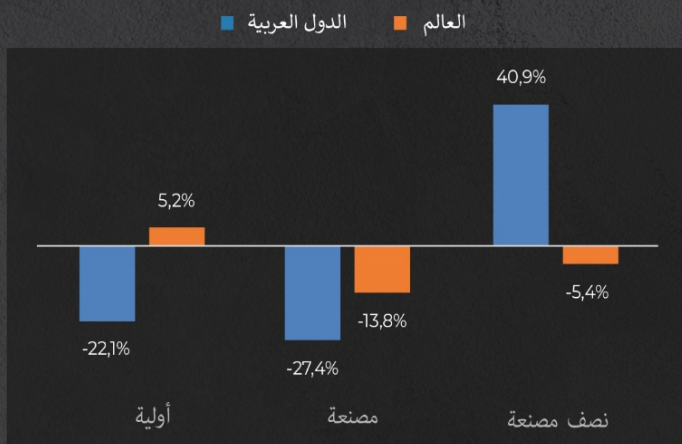
الصادرات البرازيلية حسب نسبة التقدم التكنولوجي



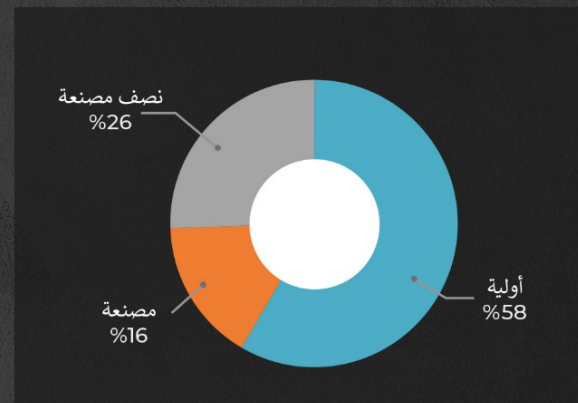
واردات الدول العربية من البرازيل حسب نسبة التقدم التكنولوجي



الصادرات البرازيلية حسب القيمة المضافة على البضائع



واردات الدول العربية من البرازيل حسب القيمة المضافة على البضائع



1 المنتجات هي: كحول آخر من الإيثيل المُغَيَّر (22072019)، الأحماض النووية وأملاحها (29349934)، المطهرات الأخرى معروضة بأشكال أو عبوات للاستخدام الحصري والمباشر في التنظيف المنزلي (38089419)، مطهرات أخرى معروضة بأشكال مختلفة عن سابقتها (380089429)، أوساط استنبات مهئية لتطوير وصيانة الكائنات الحية الدقيقة (بما في ذلك الفيروسات والكائنات المشابهة) أو الخلايا النباتية أو البشرية أو الحيوانية (38210000)، الكواشف التشخيصية أو المخبرية الأخرى (38220090)، الملابس وملحقاتها البلاستيكية بما فيها القفازات (39262000)، المواد المخبرية أو الصيدلانية البلاستيكية (39269040)، مصنوعات بلاستيكية أخرى (39269090)، قفازات اللاتيكس من المطاط الطبيعي المعقم لغايات العمليات الجراحية وغير مقاسة (40151100)، قفازات اللاتيكس من المطاط الطبيعي المعقم لأغراض أخرى وغير مقاسة (40151900)، أصناف أخرى من عجائن الألياف الصناعية (56012299)، الملابس المصنوعة من اللباد أو من الأقمشة غير المنسوجة (62101000)، معاطف ومعاطف ضد الماء .. إلخ مصنوعة من المواد النسيجية مع البلاستيك أو المطاط (62102000)، عباءات وعباءات ضد الماء.. إلخ مصنوعة من المواد النسيجية مع البلاستيك أو المطاط (62103000)، ملابس أخرى مصنوعة من البلاستيك أو المطاط، ذكور (62104000)، ملابس أخرى مصنوعة من البلاستيك أو المطاط، إناث (62105000)، أصناف أخرى مصنوعة من الأقمشة غير المنسوجة (63079010)، أصناف نسيجية أخرى مصنوعة (63079090)، أغطية الرأس المصنوعة من ألياف اصطناعية (65050022)، أعمال من أسلاك حديدية أو فولاذية (73262000)، نظارات الحماية (90049020)، نظارات أخرى للحماية أو لأغراض أخرى ومواد مشابهة (90049090)، أنابيب القسطرة من البولي فينيل كلوريد، لمعالجة الانسداد الشرياني (90183922)، أنابيب القسطرة من البولي فينيل كلوريد، لقسطرة النتاج القلبي (90183923)، أنابيب القسطرة للأوردة المحيطية المصنوعة من البولي يوريثين أو من إيثيلين رباعي فلورو الإيثيلين (ETFE) (90183924)، أداة علاج الناسور الشرياني الوريدي، مؤلفة من إبرة وقاعدة تثبيت على شكل فراشة وأنبوب بلاستيكي مع موصل وقابس (90183991)، أدوات أخرى شبيهة بالمحاقن والغبر والقسطار... إلخ (90183999)، أدوات وأجهزة أخرى لنقل الدم أو الضخ في الوريد (90189010)، أجهزة العلاج بالأكسجين (90192010)، أجهزة الإنعاش (90192030)، أجهزة التنفس الأوتوماتيكية (الرئتين الفولاذية) (90192040)، كامات ضد الغاز (90200010)، أجهزة تنفس أخرى (90200090)، موازين الحرارة الزئبقية والإلكترونية ذات القراءة المباشرة (90251110)، أجهزة أوتوماتيكية لقراءة رموز الحمض النووي الريبوزي منقوص الأكسجين (DNA) باستخدام الرحلان الكهربائي (90272021). بوابة أمانة التجارة الخارجية مادة رقم 16، بتاريخ 2020/03/18.

4- الحكمة خلال المراحل القادمة

إن الحقيقة الوحيدة المؤكدة في الوقت الراهن، هي أن امتداد هذه الجائحة على الأشخاص وعلى الاقتصادات، والمسار المستقبلي لأسعار النفط في السوق العالمية هما حالتان مجهولتا المصير. ومن المنتظر على المدى القصير على أقل تقدير، تسجيل انخفاض في قيم الميزان التجاري.

إن إجراءات الحجر الصحي المتعلقة بتعليق الأنشطة الاقتصادية تقلل من الإيرادات الخاصة (الرواتب وأرباح المبيعات) ومن التحصيل الضريبي، على اعتبار أن الإنتاج المخفض والتجارة المحدودة وتدني دخل الأسرة لا يولد ضرائب حكومية.

تلجأ السياسة الاقتصادية التوسعية إلى تبني بعض الإجراءات التي من شأنها توفير الموارد لجهة تخفيض الآثار السلبية على الأسر والشركات بفعل الحركة الاقتصادية المشلولة، ولكن يجب الانتباه إلى أنه في حال لم تتم مراقبة ودراسة هذه الإجراءات بالشكل الملائم، فإنها من الممكن أن تقود البلاد إلى مأزق هي بغنى عنه، حيث ستضطر حينها، إضافة إلى المخلفات السلبية للوباء، للتعايش مع الندرة في موارد الاستثمار وخلق فرص العمل جراء مخاوف المستثمرين من مخاطر الاستثمار في الاقتصاد الوطني.

الصادرات البرازيلية حسب نسبة التقدم التكنولوجي



المصدر: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) وصندوق النقد العربي والمعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء ومؤسسة موديز (Moody's) (2020/03/30). * تقوم مؤسسة التعاون الاقتصادي والتنمية بحساب تصنيف الخطر لأحد البلدان وفق معايير سياسية ومؤسسية ومالية واقتصادية، ككشف المدفوعات والوضع المالي لكل بلد المأخوذة من بيانات صندوق النقد الدولي (IMF). من بين الأسس التي يتم أخذ النظر بها عند عملية التحليل هو الخطر الذي تخلقه الحكومة على عملية رقابة رؤوس الأموال، إضافة إلى الحرب ونزع الملكية والثورة والاضطرابات المدنية والفيضانات والزلازل. كلما زادت النقاط الممنوحة (القيمة القصوى 7 نقاط) زاد تصور المخاطر المنسوبة إلى الدولة. ** 2018 للدول العربية و2020/02 بالنسبة للبرازيل.

تشكل معدلات البطالة المرتفعة التي تم ضبطها في كل من البرازيل واليمن والسودان، عوائق إضافية يتحتم على الحكومات المعنية مواجهتها. مما لا شك فيه أهمية إعادة الثقة في الاستثمار لإعادة إحياء الأنشطة الاقتصادية وخلق فرص عمل جديدة، ولكن المؤكد هو وجوب تصاحبها بإصلاحات اقتصادية تسعى إلى توليد بيئة أكثر ودية لممارسة الأعمال التجارية، وفي نفس وقت فإن ضرورة خلق بيئة سياسية واجتماعية خالية من التوترات الكبيرة يساهم بإعادة النشاط لهذه البلدان.

ومع كل ذلك لابد لنا من الإشارة إلى بعض القطاعات التي حققت نمواً في العالم أجمع، رغم الآثار السلبية لوباء (كوفيد-91):

- قطاع الصناعات الدوائية ومستحضرات النظافة والعناية الشخصية.
- مواد النظافة.
- خدمات البث.
- خدمات التوصيل (ديليفري).
- صناعة ورق المرحاض.
- وغيرها

بالطبع فإن الأداء الجيد مرتبط أيضاً بطول فترة الحجر الصحي حول العالم، وبالكمية المتوفرة من المخزون أو بسهولة الوصول للمدخلات الضرورية للنشاط النهائي. ولكل بلد خصوصياته الاجتماعية والاقتصادية والسكانية ومدى توفر المواد الأولية الضرورية لأعماله الانتاجية.

إن الخبرة العالمية دائماً يتم النظر إليها على أنها أسلوب التعلم من الأخطاء والنجاحات، ولكن في النهاية حتى نتوصل إلى الحلول الفضلى يتعين علينا احترام الخصائص الفريدة لكل بلد.



Câmara de Comércio Árabe Brasileira
الغرفة التجارية العربية البرازيلية



الغرفة التجارية العربية البرازيلية
ArabBrazilian Chamber of Commerce

WWW.CCAB.ORG.BR

im@ccab.org.br

Headquarters

Brazil - Sao Paulo

Av Paulista 283/287, - 10th floor

Postal Code: 01310-000 - São Paulo

Phone: +55 (11) 3145-3200

E-mail: ccab@ccab.org.br

Branch Office

Brazil - Santa Catarina

Av. Coronel Marcos Konder, 1207 cj 10

CEP: 88301-303- Itajaí SC

Telefone: +55 (47) 3075-0601

Telefone: +55 (47) 3075-0248

International Office

United Arab Emirates - Dubai

DMCC Branch 668981

Jumeirah Lake Towers

Phone: 971 4 429 5885

E-mail: chamber@ccab.org.br